

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث

عاش الناس في هذه الدنيا ليست على حالة واحدة دائمة بل تتغير و لا يمكن تثبيتها. تلك التغيرات من أحد السبب للتكيف في حياة الإنسان في بيئتهم الاجتماعية، و من أحد نوع تكيف الناس هو جعل كل أشياء التي هدفها تسهيل الناس في حياتهم اليومية أو كما نقولها التكنولوجيا. و من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، و بعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته و مساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها و عم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة و الخاصة بل أن التكنولوجيا يكون مسؤولا عن معظم التغيرات التي تحدث في المجتمع المعاصر¹. هذه التغيرات لها أثر إيجابية و سلبية، أما من أثرها السلبية أن كثير من الأولاد يقضي أوقاتهم لمشاهدة التلفاز بدلاً من التعلم و الرياضة و غير ذلك، و كذلك كثير من الناس من يقضي أوقاتهم أمام هواتفهم لمشاهدة وسائل التواصل الاجتماعي كالفايس بوك و الإنستغرام بدلاً من أن يقضي أوقاتهم في الحياة

١. نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية، (مجلة العلوم الإنسانية

و الاجتماعية، ٢٠١٣)، ص ١٦٣

الحقيقية. أما من أثارها الإيجابية التي شعرنا كثيراً في زمن انتشار فيروس كورونا يمكننا أن نتواصل بالهاتف مع أهلنا و أصحابنا و أساتذتنا و إلى من نرغب في التواصل به، و كذلك التغيرات بسبب التكنولوجيا قد تؤثر في كثير من مجال الحياة الإنسانية كالسياسة و الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها، و من أبرز تأثيرها في مجال الاقتصاد. لقد تنبأ منتدى الإقتصاد العالمي أن في أربع السنة الآتية، تغيرت ٧٥ ملايين من الأعمال و ١٣٣ ملايين وجود الأعمال الجديدة نتيجة من تطور التكنولوجيا^٢. و لا شك أن هذه من الأشياء الجيدة في تطوير الاقتصاد و تحقيق رفاهية حياة الإنسان.

فمن التكنولوجيا الذي ظهر كثيراً في عصرنا اليوم هو ظهور و انتشار آلة التصوير الفوتوغرافيا أو ما يسمى بالكاميرا. و لعل أول آلة تصوير كانت عبارة عن علبة مظلمة بها ثقب، و كانت الفنانون في عصر النهضة يستخدمونها لمساعدتهم على الرسم، ثم تطور الأمر إلى ما هو عليه الآن حتى استعملت الصور لتثبيت آفاق المعرفة حيث أن التصوير أحد الوسائل الحسية التي تؤثر في القوة العقلية، حتى قال الحكيم الصيني: رُبَّ صورةٍ خير من ألف كلمة^٣. و قد اتسع مجاله و تعددت خدماته، و كان

2. Hadi Adha, Zaeni Asyhadie, Rahmawati Kusuma, Digitalisasi Industri dan Pengaruhnya Terhadap Ketenagakerjaan dan Hubungan Kerja di Indonesia, , (Jurnal Kompilasi Hukum Volume 5 No.2, 2020) hal 268

٣. محمد بخيت المطيعي، الجواب الشافي في إباحة التصوير "الفوتوغرافي" استنباط قدوة العلماء الأعلام،

(القاهرة، دار الوعي بحلب، ١٣٠٢هـ)، ص ١٢

كاميرا بنفسه لها فائدة كبيرة في حياة الناس، إما كاميرا ديجيتال أو كاميرا التي في هواتفنا. فمن العموم يقسم التصوير الفوتوغرافيا من حيث المكان إلى قسمين، وهما أخذ الصورة في داخل الغرفة المخصصة للتصوير (ستوديو) و الثاني خارج الغرفة. خدمة التصوير الفوتوغرافيا لها أقسام عديدة منها تصوير الحفلات (حفلة التخرج، حفلة الزفاف وغير ذلك)، و تصوير الرياضي، و تصوير الصحفي، و تصوير الغروب، و تصوير تحت المياه، و تصوير من الجو، و غير ذلك^٤. و من الأمور المتفق عليها أن خدمة التصوير الفوتوغرافيا هي من نوع التجارة على العمل التي يجوز تنفيذها. و لكن الفرق بين عمل خدمة التصوير الفوتوغرافيا بخدمة العمل الأخرى أن في خدمة التصوير الفوتوغرافيا لا توجد التحديد في نتيجة الصورة المنتجة من الكاميرا، بل كل صورة جميلة، و لا توجد صورة قبيحة، فربما الصورة جميلة لدى شخص و غير جميلة لدى الآخر لأن رغبة كل الناس متفرقة لا تمكن تسويتها مع البعض فهذه من حكمة الله تعالى و رحمته بعباده. قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) ° ، فجميع الناس في الشرف بالنسبة

٤ . فريق عمل نادي القاهرة للتصوير الفوتوغرافيا، أنواع التصوير الفوتوغرافيا، <https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org->

[1552339160Ar5N0.pdf](https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-1552339160Ar5N0.pdf)، تم استرجاعه ٢١ يولو ٢٠٢٣، ساعة، ٢٠،٤١

٥ . الحجرات/٤٩ : ١٣

الطينية إلى آدم و حواء عليهما السلام سواء و إنما يتفضلون بالأمر الديني و هي طاعة الله تعالى و متابعة رسوله^٦.

تقدم التصوير الفوتوغرافيا ليس فقط أنه آلة للحبس عن الظل أو الضوء بل التصوير الفوتوغرافيا تزداد نوعها بزيادة نفعها في حياة الإنسان. لقد ظهرت كثيراً أن التقدم التصوير الفوتوغرافيا له دور كبير في تقدم الاقتصاد خاصة في إندونيسيا، فهذه التقدّمات ليست من جهة الاقتصاد الوضعي فحسب، بل يشمل الإقتصاد الإسلامي فتقدم الاقتصاد الإسلامي لا يمكن وجوده إلا بالتنظيم الجيدة في المعاملة التجارية بين البائع و المشتري و المستهلك و الشركات و كذلك البيئة الإسلامية لها دور كبير في تحقيق التقدم الاقتصاد الإسلامي، ومن العجب أن في تعاليم دين الإسلام يُعلم عباده بتطبيق الإقتصاد حسب القوانين و الأخلاق الإسلامي^٧. أو كما قال تعالى : **ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**^٨ أي على منهاج واضح من أمر الدين يشرع بك إلى الحق على هدى من الأمر^٩. تقدم التكنولوجيا يسهل

٦. أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، (بيروت، دار الجليل)، ج ٤ ص ٢١٨

7. Agustianto, Filsafat Ekonomi Islam, <https://shariaeconomics.wordpress.com/2011/02/21/58/>, di akses 21 Juli 2023, jam 21.06 WIB

٨. الجاثية/٤٥ : ١٨

٩. محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، (القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٦٤)

ج١٦، ص ١٦٣

الناس بأن يكون مصوراً بإعانة الآلة و الهواتف يمكن لأي الناس أن يعمل التصوير الفوتوغرافيا في أي مكان و في أي زمان¹⁰. و بعض الناس يحتاج إلى الصورة الجميلة كي يمكنهم بتحميلها في شبكة الإجتماعية كالإنستاجرام للمقصود المخصصة كالتجارة و الإعلان و غير ذلك¹¹، لأن في هذا الزمن يعتبر الفوتوغرافيا ليس فقط من الوسائل للتوثيق فحسب بل أصبحت من أنماط الحياة الجديدة. نظراً من هذه الحالة تفتح الفرصة الكثيرة لبداية العمل في هذا المجال التصوير الفوتوغرافيا.

و لكن مع الأسف أن من وراء هذه كلها، كثير من الناس من يقدم في خدمة التصوير الفوتوغرافيا سواء كان داخل ستوديو أم خارجها و هم يتنافسون في عرض أسعار الخدمة، و من الأسف الشديد من بعض الناس الذين يعرضون الخدمة للتصوير الفوتوغرافيا ليس لديهم العلوم و المفاهيم في تحديد معيار الأسعار المعروفة حسب نوع خدمة التصوير الفوتوغرافيا فهذه تؤدي إلى أنهم يتسابقون في انخفاض الأسعار لكي يكون الناس يميلون إليهم بتلك الأسعار المنخفضة تحت معيار الأسعار المعروفة، بل ظهرت اختلاف الأسعار بين العملاء، فالعميل الذي ينال السعر تحت السعر المحددة هو صديقه نفسه أو يمكن أن نقول "ثمن الصديق" فإذا كان العميل ليس من صديقه

10. Tendi Antopani, Fotografi, Pariwisata, Dan Media Aktualisasi Diri, (Jurnal Rekam Vol. 11 No. 1 Tahun 2015) Hal 33

11. Rifqi Agianto, Anggi Setiawati, Ricky Firmansyah, Pengaruh Media Sosial Instagram Terhadap Gaya Hidup Dan Etika Remaja, (TEMATIK-Jurnal Teknologi Informasi Dan Komunikasi Vol. 7 No.2 Tahun 2020) Hal 133

ينال السعر المحددة العادية^{١٢}. و هذا التطبيق قد يخالف خصائص الأخلاق الإسلامية، أن من خصائصه هو الإنسانية، إذاً يجب لكل الناس أن يفكر قبل العمل لكي يكون العمل مصلحة و سعادة للأخوة الإنسانية يعني بحفظ التوازن أو التواسط بإعطاء لكل جوانب حقه بقدرها من غير زيادة أو النقصان.

ثم ظهرت في هذا العصر طريقة الجديدة لترقية تجارتهم يعني أخذ الصورة بقدر ما شاء/غير محدودة و دفعها كما تريد و هذه الطريقة ظهرت من العمال الذين يعرضون خدمة التصوير الفوتوغرافيا داخل ستوديو و هذه الطريقة ما زالت موجودة إلى الآن، فمن جهة التجارية، تطورت هذه الطريقة في بعض المدن كمثل في بيكاسي، و تانجيرانج، و بوكور، و من الممكن استعمال هذه الطريقة للدوام في هذه التجارة بل الآن يمكنهم أن يصور أكثر من قبل مجيء الوباء كورونا^{١٣}. و من أحد ستوديو الذي يطبق هذه الطريقة هي كيسة هوم ستوديو الذي أراد الباحث دراستها لهذه المسألة الموجودة^{١٤}. فهذه المسألة قد تجعل الناس الذين أرادوا أن يأخذوا الصورة يحورون في كمية الدفع الثمن المطلوب لأن ليس هناك الثمن المحدد المطلوب دفعها^{١٥}، مع أن لكل أنواع من

12. Iga Silviana dkk, Analisis Penetapan Harga Jasa Fotografi, (Jurnal Octoesan-Hindia Vol 2 No 1 2020) Hal 16

13. Jakarta School of Photography, Foto Sepuasnya Bayar Seikhlasnya-Konsep foto yang trending saat ini, Januari 2021, <https://jsp.co.id/foto-sepuasnya-bayar-seikhlasnya-konsep-foto-yang-tranding-saat-ini/>, diakses 23 Juli 2023 jam 17.04

14. Lihat Instagram Kayyisa Home Studio, https://www.instagram.com/kayyisa_homestudio/, diakses 23 Juli 2023 jam 21.20

15. Syahdan Muhammad Rezky, Transaksi “Foto Sepuasnya Bayar Seikhlasnya” Tinjauan Hukum Persaingan Usaha dan Fikih Muamalah (Studi di Asosiasi Profesi Fotografi 7.

خدمة التصوير لها ثمنها حسب نوعها. فخدمة التصوير لوليمة العرس تختلف بخدمة التصوير لحفلة التخرج و كذلك التصوير لسلعة تجارية وغير ذلك.

و لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة كشف بعض المسائل المتعلقة بخدمة التصوير الفوتوغرافيا داخل ستوديو الذي يطبق بالتصوير غير محدودة و دفعها كما تريد، و ما الأخلاقيات التي لا بد منها للتاجر أن يعرف و يطبقها في معاملة الأعمال التجارية و الأمور المتعلقة بين الأخلاق و أثرها في الحكم، و كذلك ذكر التفاصيل لمسائل في الأمور التي لا بد أن يهتم بها التاجر في تحديد الأسعار في خدمة التصوير الفوتوغرافيا، استناداً إلى آراء الفقهاء سلفاً و خلفاً مع محاولة تكييفها. عسى أن يكون هذا البحث معينا لسائر التجار عموماً و لسائر العاملين في خدمة التصوير الفوتوغرافيا خصوصاً.

ب. مشكلات البحث

سيحاول الباحث في هذه الرسالة حل المشكلات التالية :

١. كيف كان تطبيق عملية التصوير في كيسة هوم ستوديو؟
٢. كيف كانت عملية التصوير في كيسة هوم ستوديو من منظور أخلاقيات

الأعمال التجارية في الإسلام؟

ت. أهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

تهدف هذه الرسالة إلى تحقيق ما يلي :

أ. معرفة تطبيق عملية التصوير في كيسة هوم ستوديو

ب. معرفة عملية التصوير في كيسة هوم ستوديو من منظور أخلاقيات

الأعمال التجارية في الإسلام

٢. فوائد البحث

أ. الفوائد الأكاديمية

زيادة معرفة الأمور الأخلاقيات في الأعمال التجارية في مجال

خدمة التصوير الفوتوغرافيا عموماً و في عقد التصوير غير محدودة و

دفعها كما تريد خصوصاً و تكييفه مع مراعاة الأمور المتعلقة بالعقد و

أثرها في الحكم.

ب. الفوائد العملية

ترغب رجال التصوير الفوتوغرافيا أي المصور في الرعاية و
الاهتمام في خدماتهم للتصوير الفوتوغرافيا و حثهم على التمسك
بالأخلاقيات الأعمال التجارية الإسلامية في معاملتهم.

ث. الدراسات السابقة

بعد المطالعة و البحث الكتب و الرسائل العلمية حول موضوع خدمة التصوير
الفوتوغرافيا التصوير غير محدودة و دفعها كما تريد التي لها العلاقة بهذا البحث، وجد
الباحث بعض الرسائل و البحوث التي تتكلم حول هذه المسألة، منها :

١. "الصورة تدفع كما تريد" نظرة عامة على قانون المنافسة التجارية و فقه المعاملة

(الدراسة في جمعية رابطة متحرفي التصوير الفوتوغرافيا جاوى الغربية)، إعداد

شهدان محمد رزقي، رسالة مقدمة لنيل درجة الباجيلور في قسم الشريعة في

شعبة القانون الاقتصاد الشرعي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الدولة الإسلامية

مالانج، عام ٢٠٢٣. يتناول البحث حول عقد بيع الصورة تدفع كما تريد من

منظور القانون المنافسة التجارية و فقه المعاملة عامة. و البحث يعقد في جمعية

رابطة متحرفي التصوير الفوتوغرافيا جاوى الغربية. ركز الباحث بأقوال ناظر

التصوير الفوتوغرافيا و لا يطلع مباشرة إلى رجال عامل التصوير الفوتوغرافيا

الذي يعقد هذه الخدمة و كذلك رأى الباحث عن فقه المعاملة لهذه المشكلة

من حيث العموم و لم يخصصها مع أن الواقع تارة تختلف مع المنظور و يحتاج إلى تدقيقها بنظر إلى عامل خدمة التصوير عقد الصورة تدفع كما تريد مباشرة.

٢. تطبيق التجارة باستعمال طريقة الدفع كما تريد في مقهي جوغير *Coger* من منظور فقه المعاملة، إعداد أوليا فضيل، بانجي آدم أغوس فوترا، ياندي مرياندي، و هم باحثون من جامعة الإسلامية باندونج. وقد أصدرتها مجلة بروسدينج قانون الإقتصاد الإسلامي جزء ٦ رقم ٢ عام ٢٠٢٠. تناول هذا البحث عن تطبيق التجارة في مقهي جوغير باستعمال طريقة الدفع كما تريد، و هدفها، و حكمها من منظور فقه المعاملة.

تواصل الباحثون في هذا التطبيق من التجارة يمكن للمشتري أن يشتري القهوة التي صنعته مقهى جوغير بذرة القهوة الأصلية و الدفع كما شاء المشتري هذا التطبيق يهدف إلى إمكان الناس بالتمتع بشرب القهوة التي صنعت من الذرة الأصلية مباشرة، لأن من بعض الناس يشربون القهوة من الربطة أو العلبة فيختلف في الشعور بينهما، فمن نقطة الاختلاف بين بحث أوليا فضيل و الآخرون بهذه الرسالة من حيث الممكن أن بحث أوليا و غيره يبحث في مقهى جوغير في مجال المشرب و هو القهوة، أما هذه الرسالة تبحث في كيسة هوم ستوديو في مجال تكنولوجيا و هو التصوير الفوتوغرافيا، و من نقطة الاتفاق بين

بحث أوليا و غيره بهذه الرسالة اتفقنا في بحث عن عقد الدفع كما تريد. و النتيجة من بحث أوليا و غيره جواز تطبيق طريقة الدفع كما تريد في مقهى جوغير لأن العقد المستعمل هو عقد التبرع و يدل على الغرر اليسير و لا يؤثر في تحريمه.

٣. مفهوم التسعير من منظور الإسلام، إعداد سوبريادي مسلم، و زينب، و وردة جعفر، و هم باحثون من جامعة الأزهر غوى. و قد أصدرتها مجلة الأزهر للإقتصاد الإسلامي جزء ٢ رقم ١١ عام ٢٠٢٠. تناول هذا البحث عن مفهوم التسعير في الإقتصاد و هدف التسعير و منهج التسعير و كذلك كيفية تحديد الأسعار من منظور الإسلام بالرجوع إلى آراء بعض العلماء المعاصرين و المتقدمين، منها أبو يوسف، و الغزالي، و ابن تيمية، و ابن خلدون.

و بحث سوبريادي و الآخرون هذا بحث قيم، و يختلف عن هذا البحث في أنه لم يتعرض إلى تفصيل في مسألة منهج التسعير و كيفية تحديد الأسعار من جهة خدمة التصوير الفوتوغرافيا خاصة التصوير داخل ستوديو و بالخصوص في كيسة هوم ستوديو الذي لهم الآلة الريموتية لكونترول الكاميرا بدون ضغط زر التصوير و إظهار الصورة من الشاشة الكبيرة أمامهم فهذه من

الأمور المهمة في تحديد الأسعار من جهة خدمة التصوير غير محدودة و دفعها
كما تريد التي سوف نبحثها في هذا البحث.

٤. الدفع كما تريد، هل يمكن حصوله على الربح؟، إعداد جوس، يوع جو،
فيرننديس بابو نهاتا، هم باحثون من جامعة لوييس فل، أمريكا. و قد أصدرتها
مجلة السفير، عدد ١٠ عام ٢٠١٤. تناول هذا البحث عن مسألة مفهوم الدفع
كما تريد ليس من استراتيجيا المنتشرة في مجال التصوير الفوتوغرافيا فحسب،
بل كثير تكاد في جميع الأعمال كالمطاعم و المقاهي و غير ذلك. و ركز الباحثون
في استراتيجيا الدفع كما تريد هل مازال فيه الربح أو الخسارة. و قد ذكر
الباحثون كثير من الضوابط التي تحقق الربح في استعمال هذا استراتيجيا و منها
من حيث وعي أو الشعور المشتري أنفسهم في ذلك البلد و في أي مجال تطبيق
هذا استراتيجيا، إذا كان في مجال المطاعم و المقاهي فيمكن اعموم لمشتري معرفة
الشعور و اللذة لأن المأكولات و المشروبات من الأمور التي اشتغلت بها الناس
في أيامهم، و لكن إذا كان في مجال تجارة الأعمال كالتصوير الفوتوغرافيا ليس
كل من المشتري فهموا بالأمور الفوتوغرافيا.

و من حيث التشابه فطبعاً بحثهم له مقارنة بهذا البحث من حيث
الموضوع أو الاستراتيجيا يعني الدفع كما تريد و لكنهم يتكلمون عن عمومية

هذا الموضوع من حيث تناول الربح أو الخسارة أما الباحث يتكلم عن عقد خدمة التصوير غير محدودة و دفعه كما تريد من منظور الأخلاق التجارية في الإسلام و أثره في الحكم.

٥. تحليل تطبيق أصول أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام في معاملة البيع و الشراء عبر الإنترنت في حميرة سوب، دستياواتي، سيود عريف، أبرستاديفي، وهم باحثون من جامعة ابن خلدون بوكور، وقد أصدرتها مجلة المال للاقتصاد و الأعمال التجارية في الإسلام جزء ٥ رقم ١ عام ٢٠٢٢، تناول هذا البحث عن تطبيق أصول أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام و هي مبدأ التوحيد الذي يطبقها بصفة الصديق، و مبدأ العدالة التي تطبق بصفة العدل، و مبدأ الحرية التي تطبق بخيار المشتري في شرائهم، مبدأ الأمانة التي تطبق بوفاء العهد، و مبدأ الإحسان الذي يطبق بالخدمة الجيدة إلى المشتري. و في تطبيق هذه الأصول استعمل حميرة سوب ٧ استراتيجيات في معاملة تجارهم.

من الأمور المتفككة و المختلفة بين هذا بحث و الرسالة التي كتبها الباحث أن بين البحث و الرسالة تتفق في بحث عن أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام و تطبيقها في المعاملة التجارية، و نقطة الإختلاف بينهما أن الكاتبون في هذا البحث يبحثون في أخلاقيات الأعمال التجارية في بيع و شراء السلعة،

أما الكاتب في هذه الرسالة يبحث عن أخلاقيات الأعمال التجارية في تجارة
على الأعمال في مجال خدمة التصوير الفوتوغرافيا.

٦. تطبيق أخلاقيات الأعمال التجارية الشرعية عند بامبلا سوبرماركات في
يوجياكارتا من منظور أخلاقيات الأعمال عند الغزالي، إعداد نيكان أغوسطين،
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية جامعة سونان
كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، عام ٢٠١٤.

نتيجة هذا البحث كثير من الأمور التي لابد الإهتمام بها للعاملين في الأعمال
التجارية لبناء الأعمال التجارية الإسلامية، كما ذكر الغزالي عن الأخلاقيات
في كتاب إحياء علوم الدين و هي الحلال و الحرام، و العدالة، و الصديق، و
الأمانة هذه الأخلاقيات التي لابد أن تكون أساساً في تطبيق الأعمال التجارية،
و هذا التفكير للغزالي يتفق بالقرآن الكريم و السنة النبوية. و أيضاً ذكر الباحث
أن بين الأخلاقيات و الأعمال التجارية لايمكن تفريقهما لأن الغاية المقصودة
في أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام هي عملية خدمة المخلوق إلى
الخالق.

ج. الإطار الفكري

تعريف الفوتوغرافيا و تطوره

يطلق اصطلاح الفوتوغرافيا من كلمتين، فوتو و غرافي من اللغة اليونانية، فوتو بمعنى النور أي الضوء و غرافي بمعنى كتابة أي تصوير، فلذلك الفوتوغرافيا بمعنى التصوير بالضوء. إحضار الضوء يكون على الإطلاق لأن من بداية أخذ الصورة بآلة التصوير حتى طباعة فلم إلى الصورة كلها تحتاج إلى الضوء^{١٦}. من حيث التاريخ أن ظهور الكاميرا أول مرة في عام ١٠٠٠ م من علماء العرب المسمى بابن الهيثم، و في تلك السنة لم يسمى الكاميرا بكاميرا بل الناس يسميه بأبسكورا (*Obscura*) بمعنى "الغرفة المظلمة" أبسكورا لديه ثقب صغير في علبة المظلمة التي يضيء بها الضوء. من ذلك الضوء يحصل عليه الصورة من العكس^{١٧}. يكون فوتوغرافيا من أحد وسائل المرئي التي يرغب فيها الإنسان في عصر المعاصر، و دليل ذلك يمكن العثور عليها في كل مكان و زمان و فرصة بسهولة العثور على الشخص الذي أحضرها كاميرا احترافية أو بمجرد كاميرا الموجود في الهواتف، لا تغيب عنه الإنسان من كل مجالات من منظورهم و

16. Emanuel Danu Primanto, Landasan Konseptual Perencanaan dan Perancangan Galeri Foto di Yogyakarta, 2010, thesis Universitas Atma Jaya

17. Fandy Aprianto Rohman, 2022, Sejarah Awal Kamera Pertama di Dunia. (online) <https://www.gramedia.com/best-seller/sejarah-awal-kamera-pertama-di-dunia/> (diakses 14 Juli 2023)

إبرازها بكاميرا^{١٨}. ثم تطور الفوتوغرافيا الآن في كل المجالات في حياة الإنسان. و منها في مجال الإقتصاد الإسلامي و من المظاهر من أثر تطور منفعة الفوتوغرافيا هي وجود الأعمال التجارية إما من المصور أو موديل أو غير ذلك ممن يعملون في هذا الصنعيّ.

تعريف ستوديو و أنواع التصوير الفوتوغرافيا فيه

إن كلمة ستوديو من الكلمة أو الإسم المكان المعاصر و لذلك نجد معنى كلمة ستوديو لغة في كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة أنها مكتب الرسّام و النحّات أو المصوّر الفوتوغرافيا، فيمكن أن يقال أستوديو، إستوديو، ستوديو كلها على معنى واحد، وجمعها استوديوهات^{١٩}. فمفهوم ستوديو التصوير الفوتوغرافيا هو مساحة يمكن للمصورين فيها التقاط صور لنماذجهم في بيئة يمكنهم ضبطها و التحكم فيها^{٢٠}. قام ستوديو التصوير الفوتوغرافيا في أول مرة منذ عام ١٩ بسبب نقصان الضوء يجعل المصور بالتفكير العميق للتكييف الضوء في داخل الغرفة، كمثل عكس ضوء الشمس بالآلة من الطريق إلى النافذة^{٢١}. أما الآن فيتم الإعتماد على الإضاءة الصناعية بالإعتماد على

18. Andreas Arie Susanto, Fotografi adalah Seni : Sanggahan terhadap Analisis Roger Scruton Mengenai Keabsahan Nilai dari Sebuah Foto, dalam Society's Of Arts, Journal of Urban, vol 4, No. 1, April 2017, hlm. 50

١٩. أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (دار عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص ١٤٨

20. Fotografi Studio, Wikipedia, https://id.wikipedia.org/wiki/Fotografi_studio, telah diakses pada 19 Juli 2023 pukul 23.03

٢١. المرجع السابق

مصاييح الهالوجين و تستعد بالعادة كاميرات احترافية و خلفيات مناسبة للتصوير سواء خلفيات ذات لون أبيض أو خلفيات طبيعية.

و في الحقيقة تنقسم التصوير الفوتوغرافيا في ستوديو إلى عدة أقسام حسب وجود الطريقة الجديدة ليعطي الفرصة إلى المصور لتحصيل الصور المقصودة و لكن من الخطوط العريضة تنقسم التصوير الفوتوغرافيا في ستوديو كما يلي :

١. تصوير الأشخاص (Portrait Photography)

هو عبارة عن بورتريه لبعض الأشخاص أو الشخصيات الهامة في المجتمع فهي توضح تعبيرات وجههم. كما أنها تعتمد بشكل كبير على مستوى الإضاءة التي تظهر جمال الوجوه سواء كانت إضاءة طبيعية أو صناعية، ويجب ملاحظة أن ضوء النهار يؤثر بشكل سلبي على جودة الصور و لا بد أن يهتم المصور بالخلفيات حتى لا تضعف جمال الصورة^{٢٢}.

٢٢. RM، أهم ٣٩ نوع من أنواع التصوير الفوتوغرافيا، ٢٠٢٢، <https://rm-educate.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%AA%D9%88%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A>، تم استرجاعه في ٢٠ من

يولي ٢٠٢٣، ساعة ١٠،٤١

٢. تصوير أزياء ضوئي (*Fashion Photography*)

وهو نوع من أنواع التصوير الذي يكرس لعرض الملابس و غيرها. تصوير الأزياء غالباً ما يكون للإعلانات أو مجلات الموضة. قد تطور تصوير الأزياء الجمال الخاصة به الذي يتم فيه تعزيز الملابس و الموضات من خلال أماكن غريبة أو مستلزمات أخرى^{٢٣}.

٣. التصوير التجاري (*Commercial Photography*)

التصوير الفوتوغرافيا التجاري يتطلب التقاط الصور لأسباب تجارية حيث يمكن الترويج أو بيع منتج أو خدمة ما، وفي الغالب يتم تكليف المصورين و الدفع لهم مسبقاً^{٢٤}. فهذه الثلاثة من الخطوط العريضة في تطبيق التصوير الفوتوغرافيا في ستوديو، ومن هذه الثلاثة يمكن تقسيمها إلى بعض الأنواع من التصوير الفوتوغرافيا حسب موضوع و احتياجات عملائهم.

^{٢٣}. تصوير أزياء ضوئي، ويكيبيديا الموسوعة الحرة،

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1_%D8%A3%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%A1_%D8%B6%D9%88%D8%A6%D9%8A تم استرجاعه في ٢٠ في يولي

٢٠٢٣ ساعة ١٠،٢٨

^{٢٤}. المرجع السابق

الأدوات المستخدمة عند ستوديو التصوير الفوتوغرافيا

يمكن لستوديو التصوير الفوتوغرافيا التصميم جيداً تحسين جودة الصور النهائية بدرجة كبيرة من خلال توفير الإضاءة و الخلفية و التجهيزات المناسبة؛ لهذا يكون من الهامّ التفكير بعناية في الغرض من ستوديو و احتياجاته عند تصميمه، فذلك يساعد على ضمان تلبية احتياجات المصورين و عملائهم. تتضمن بعض العوامل الرئيسية التي يجب النظر فيها عند تصميم ستوديو تصوير فوتوغرافيا حجم المساحة و تخطيطها، و نوع الإضاءة المستخدمة و توافر الأدوات و خيارات الخلفية. فمن بعض الأدوات المستخدمة عند ستوديو التصوير الفوتوغرافيا هي :

١. معدات الإضاءة

وهي تشمل عناصر مثل حوامل الإضاءة و أجهزة الإضاءة و العاكسات، والتي تعدّ من الأدوات الأساسية للتحكم في الإضاءة في ستوديو الخاص بنا، فمن الأهم وجود الكهرباء الكافية لاشتغال المصابيح أو الإضاءة.

٢. الخلفيات

يمكن أن تكون خلفيات بسيطة ذات ألوان بسيطة، أو أنماطاً و أنسجة أكثر تعقيداً، و الخلفيات كاف لجميع أنواع التصوير الفوتوغرافيا عند ستوديو كمثل التصوير الأشخاص و التصوير التجاري و غير ذلك من أنواع التصوير عند ستوديو

٣. الدعائم و الإكسسورات

يمكن أن تشمل أشياء، مثل الأثاث و النباتات و العناصر الزخرفية الأخرى التي نجدها في أي ديكور استوديو تصوير فوتوغرافيا و التي تساعد على إظهار الشكل و المظهر المطلوبين للاستوديو الخاص بنا، و يمكن زيادة الإكسسورات المستخدم في البدن كمثل النظارة و الطربوس و ألعوبة و غير ذلك من الإكسسورات حسب المطلوب من

العملاء

٤. معدات التصوير الفوتوغرافيا

فهذه من الأمور الأساسية ألا و هي تشمل الكاميرا و العدسات و غيرها من المعدات التي ستحتاج إليها لالتقاط صور في ستوديو الخاص بنا. و من المستحسن أيضاً أن نضع في اعتبار الميزانية التي تحتاج إليها عند تصميم ستوديو إذ سيساعدنا ذلك على اتخاذ قرارات مستنيرة حول الأدوات و المعدات التي يمكننا الاستثمار فيها. فإذا كان موضوع ستوديو هو سيلفي ستوديو و هو عبارة عن صورة شخصية يقوم صاحبها بالتقاطها لنفسه باستخدام آلة التصوير أو الكاميرا في ستوديو و معه آلة كونترول أو الريموت ليتحكم من بعد، فلا بد باستعداد زيادة الشاشة حتى يكون العملاء التحكم به حسب إرادته. فمتى كان الموضع تماماً للعملاء أن يضغط على الريموت ليحصل على التصوير.

هذه كلها من الأدوات المستخدمة عند ستوديو التصوير الفوتوغرافيا في الخطوط العام، و يمكن تغييرها بالنقصن أو الزيادة حسب احتياجات التصوير. فالأهم من هذه كلها ألا و هي من مهارات المصور نفسه، فالآلة فقط تكون الوسيلة للمصورين في إنشاء الصورة كما أراد المصورين في أذهانهم

ح. منهج البحث

١. هيكل البحث

يعتبر هذا البحث بحثاً كيفياً حيث يدور الموضوع في تحليل الأخلاق التجاري في الإسلام و أثره في الحكم و استخدام هذه الطريقة بمنهج الاستقراء و تحليل البيانات و كذلك بالمراجعة إلى الوثائق المكتبية و البحوث السابقة النوعية كي تؤكد المقصد المخصصة بدلاً من التعميمات. و ستقوم هذه الدراسة ببحث و تحليل عقد خدمة التصوير غير محدودة و دفعها كما تريد في كيسة هوم ستوديو بوكر.

خ. نوع البحث

من حيث المكان كان هذا البحث هو بحثاً ميدانياً ، و من حيث شكل البحث كان بحثاً وصفيّاً تحليلياً، لأن الباحث يصف للوقائع أو المظاهر من كيسة هوم ستوديو

في كيفية تطبيق عقد خدمة التصوير غير محدودة و دفعها كما تريد مع تحليلها بإعطاء النقد أو التقييم لتلك الوقائع أو المظاهر حسب المداخل المستخدمة

٢. مصادر البيانات

أ. المصادر الأساسية : يكون المصادر الأساسية في هذا البحث من المعلومات التي تتم الحصول عليها من خلال مقابلات شخصية مع مالك كيسة هوم ستوديو و بعض العملاء الذين يأخذون التصوير في هذا المكان و كذلك من البيانات المكتوبة و المنشورة في صفحات الإنترنت و الإنستاجرام لدى كيسة هوم ستوديو.

ب. مصادر الثانوية : يكون المصادر الثانوية في هذا البحث من الوثائق، و المنشورات، و البحوث العلمية، و المجلات، و المؤلفات لها صلة بالموضوع، و شبكات الاجتماعية.

٣. جمع البيانات

سار الباحث في جمع البيانات لهذا البحث على النحو التالي :

أ. الملاحظة : استعمل الباحث طريقة الملاحظة لجمع البيانات عن كيفية تطبيق التصوير الفوتوغرافيا في كيسة هوم ستوديو من الأول إلى الآخر

ت.المقابلة : استعمل الباحث طريقة المقابلة لجمع البيانات عن كيسة هوم ستوديو من ترجمته و بعض المعلومات المتعلقة بتطبيق التصوير فيه.

ث. الوثائق : استعمل الباحث طريقة النظر إلى الوثائق المتعلقة من كيسة هوم ستوديو و هي في شبكات الاجتماعية إنستاجرام و شبكة الإنترنت في حجز جدول التصوير في كيسة هوم ستوديو.

ز. خطة البحث

يتكون هذا البحث من خمسة أبواب و يتكون كل باب من عدة فصول. و

خطة البحث تكون كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، و هي تتكون من خلفية البحث، و مشكلات البحث، و أهداف البحث و فوائده، و الدراسات السابقة، و الإطار الفكري، و منهج البحث، ثم خطة البحث.

الباب الثاني : فيه يتعرض الباحث للكلام عن نظرة أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام. و هذا الباب يتكون من ثلاثة فصول : (١) مفهوم أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام (٢) أهمية أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام (٣) أنواع أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام

الباب الثالث : فيه يتعرض الباحث في ترجمة كيسة هوم ستوديو و تطبيق خدمة التصوير غير محدودة و دفعها كما تريد فيه. و هذا الباب يتكون من ثلاثة فصول، و هي : (١) ترجمة كيسة هوم ستوديو بوكور (٢) حجية كيسة هوم ستوديو في استعمال مفهوم التصوير غير محدودة و دفعها كما تريد (٣) الضوابط الأساسية في تحديد الأسعار في كيسة هوم ستوديو

الباب الرابع : فيه يتعرض الباحث في الدراسة التحليلية في تطبيق خدمة التصوير غير محدودة و دفعها كما تريد في كيسة هوم ستوديو. و فيه فصلان، و هي : (١) التحليل في تطبيق عملية التصوير في كيسة هوم ستوديو (٢) التحليل في عملية التصوير في كيسة هوم ستوديو من منظور أخلاقيات الأعمال التجارية في الإسلام

الباب الخامس : الخاتمة. ذكر الباحث نتائج البحث التي توصل إليها و ذكر بعض التوصيات و الاقتراحات.